

وبن المذنب روي بن مردويه والبيهقي كلهم عن عبد الله بن عمر
قال حدثت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
الايات خروجه طلوع الشمس من مخرجها وخروج الدابة
فيها فانيتهما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى علي اثرتها مطل
عنه بنه قال عبد الله وكان يعرف المكتسب واظن اولهما
خروج طلوع الشمس من مخرجها قبل خروج الدابة قال الحافظ
بن حجر معتد بها قاله الحاكم ولعل الحكيم في ذلك ان بطاوع
الشمس من مخرجها ينسد باب التوبة فيجوز الدابة فتميز
المؤمن والكافر تحيلا للمفوض من اغلاق باب التوبة انتهى
فليند ابطوع الشمس من المغرب طلوع الشمس من
مغربها فقد قال الله تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع
تفكي ايمانها لم تكن امنتم من قبل او كذبت في ايمانها خيرا
اجمع المفرد او جمهورهم علي ان طلوع الشمس من مخرجها
وقال تعالى وجمع الشمس والقمر وروي القزافي وعبد بن حميد
وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ عن بن مسعود في قوله تعالى
يوم ياتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس والقمر وجمعي
عنه الموطأ من مخرجها مفردين كالبعيرين القريتين ثم قرأ
وجمع الشمس والقمر وروي عبد الرزاق واعين وعبد بن حميد
والسنن غير الترمذي وابن المنذر وابو الشيخ وبن مردويه
والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت وراها الناس آمنوا اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانا ثم قرأ الآية وروي بن مردويه

وقال ابو عبد الله الحاكم
والذي يظهر ان طلوع الشمس
من مخرجها

عن

عن خزيمة رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما آية طلوع الشمس من
مغربها قال تطول تلك الليلة حتى تكون قدر
ليلتين وروي هو بن حاتم عن بن عباس رضي الله
عنه انه صلى الله عليه وسلم قال آية تكلم
الليلة ان تطول قدر ثلاث ليل والليل لا ياتي
الكثير ورواية البيهقي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قد
ليلتين او ثلاث فيستيقظ الذين يحشون ربهم فيصلي
ويصلون كما كانوا ولا يبري قد قامت نجوم مكانها
ثم يقدرون ثم يقرمون ثم يقفون صلاتهم والليل
كانه لم يقف فيضطجعون حتى اذا استيقظوا والليل
مكانه حتى يتناول عليهم الليل فاذا روا ذلك
خافوا ان يكون ذلك بين يدي امر عظيم ففرع
الناس وهاج بعضهم في بعض فقالوا ما هذا فيقول
الجماع المساجد فاذ اجمعوا اطال عليهم طلوع الشمس
فيما هم ينتظرون طلوعها من المشرق فاذا اجمع
طلوع عليهم من مغربها ففزع الناس صيحة واحدة
حتى اذا صارت في وسط السماء رجوت وطلعت
من مطلعها وروي ابو الشيخ وبن مردويه عن
ابن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صيحة تطلع الشمس من
مغربها يصير في هذه الامة قردة وخنازير
وتطوي الدواب ونجس الاقلام لا يزداد